

لسان العرب

(رغا) الرُّغَاءُ صَوْتُ ذَوَاتِ الْخُفِّ فِي الْحَدِيثِ لَا يَأْتِي أَحَدُكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِبَعِيرٍ لَهُ رُغَاءٌ الرُّغَاءُ صَوْتُ الْإِبِلِ رِغَا الْبَعِيرُ وَالنَّاقَةُ تَرُغُو رُغَاءً صَوَّتَتْ فَضَجَّتْ وَقِيلَ ذَلِكَ لِلضَّبَاعِ وَالذَّبَعَامِ وَنَاقَةُ رَغْوٍ عَلَى فِعُولِ أَيْ كَثِيرَةُ الرُّغَاءِ وَفِي حَدِيثِ الْمُغِيرَةَ مَلَايِلَةَ الْإِرْغَاءِ أَيْ مَمْلُولَةُ الصَّوْتِ يَصِفُهَا بِكَثْرَةِ الْكَلَامِ وَرَفَعِ الصَّوْتِ حَتَّى تُضْجِرَ السَّامِعِينَ شِبْهَ صَوْتِهَا بِالرُّغَاءِ أَوْ أَرَادَ إِزْبَادَ شِدْقِهَا لِكَثْرَةِ كَلَامِهَا مِنَ الرَّغْوَةِ الرَّغْوَةُ يَدُ فِي الْمِثْلِ كَفَى بِرُغَائِهَا مُنَادِيًا أَيْ أَنْ رُغَاءَ بَعِيرِهِ يَقُومُ مَقَامَ نِدَائِهِ فِي التَّعَرُّضِ لِلضَّبَايِفِ وَالْقِرَى وَسَمِعْتُ رَاغِي الْإِبِلِ أَيْ أَصَوَاتِهَا وَأَرَعَى فُلَانٌ بَعِيرَهُ وَذَلِكَ إِذَا حَمَلَهُ عَلَى أَنْ يَرُغُو لَيْلًا فَيُضَافُ وَأَرُغِيَّتُهُ أَنَا حَمَلْتُهُ عَلَى الرُّغَاءِ قَالَ سَبْرَةُ بْنُ عَمْرٍو الْفَقْهَعَسِيُّ أَتَيْتُ بَنِي آلِ شَدَّادٍ عَلَيْنَا وَمَا يُرْغَى لَشَدَّادٍ فَصِيلٌ يَقُولُ هُمْ أَشَدَّاءُ لَا يُفْرَسُونَ بَيْنَ الْفَصِيلِ وَأُمَّهُ بَنَحْرٌ وَلَا هَبَّةٌ وَقَدْ يُرْغَى صَاحِبُ الْإِبِلِ إِبْلَاهُ لِيَسْمَعَ ابْنَ السَّبِيلِ بِاللَّيْلِ رُغَاءَهَا فَيَمِيلَ إِلَيْهَا قَالَ ابْنُ فَسْوَةَ يَصِفُ إِبْلَاءَ طِوَالِ الذُّرَى مَا يَلْعَنُ الضَّيْفُ أَهْلَهَا إِذَا هُوَ أَرَعَى وَسُطَّهَا بَعْدَمَا يَسْرِي أَيْ يُرْغَى نَاقَتَهُ فِي نَاحِيَةِ هَذِهِ الْإِبِلِ وَفِي حَدِيثِ الْإِفْكِ وَقَدْ أَرَعَى النَّاسُ لِلرَّحِيلِ أَيْ حَمَلُوا رِوَا حِلَّاهُمْ عَلَى الرُّغَاءِ وَهَذَا دَأْبُ الْإِبِلِ عِنْدَ رَفْعِ الْأَحْمَالِ عَلَيْهَا وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي رَجَاءٍ لَا يَكُونُ الرَّجُلُ مُتَّقِيًا حَتَّى يَكُونَ أَذْلًا مِنْ قَعُودٍ كُلِّ مِنْ أَتَى إِلَيْهِ أَرُغَاهُ أَيْ قَهَرَهُ وَأَذَلَّه لِأَنَّ الْبَعِيرَ لَا يَرُغُو إِلَّا عَنِ ذُلِّهِ وَاسْتِكَانَتِهِ وَإِنَّمَا خَصَّ الْقَعُودَ لِأَنَّ الْفَتْيَ مِنْ الْإِبِلِ يَكُونُ كَثِيرَ الرُّغَاءِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ B فَسَمِعَ الرُّغْوَةَ خَلْفَ ظَهْرِهِ فَقَالَ هَذِهِ رَغْوَةُ نَاقَةِ رَسُولِ اللَّهِ A الْجَدُّعَاءِ الرُّغْوَةُ بِالْفَتْحِ الْمَرَّةُ مِنَ الرُّغَاءِ وَبِالضَّمِّ الْاسْمُ كَالْغُرْفَةِ وَالْغُرْفَةُ وَتَرَاغَوْا إِذَا رَغَا وَاحِدٌ هَهُنَا وَوَاحِدٌ هَهُنَا وَفِي الْحَدِيثِ إِنَّهُمْ وَ تَرَاغَوْا عَلَيْهِ فَقَتَلُوهُ أَيْ تَصَايَحُّوا وَتَدَاعَوْا عَلَى قَتْلِهِ وَمَا لَهُ نَاقِيَةٌ وَلَا رَاغِيَةٌ أَيْ مَا لَهُ شَاةٌ وَلَا نَاقَةٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي ثَغَا وَكَذَلِكَ قَوْلُهُمْ أَتَيْتُهُ فَمَا أَثَغَى وَلَا أَرَعَى أَيْ لَمْ يَعْطِ شَاةً وَلَا نَاقَةً كَمَا يَقَالُ رَغَّاهُ إِذَا أَغْضَبَهُ وَغَرَّاهُ إِذَا أَجْبَرَهُ وَرَغَا الصَّبِيُّ رُغَاءً وَهُوَ أَشَدُّ مَا يَكُونُ مِنْ بَكَائِهِ وَرَغَا الضَّبُّ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ كَذَلِكَ وَرَغْوَةُ اللَّبَنِ وَرُغْوَتُهُ وَرُغَاوَتُهُ وَرُغَايَتُهُ وَرُغَايَتُهُ كُلُّ ذَلِكَ رِبْدَةٌ وَالْجَمْعُ رُغَاءٌ وَارْتِغَيْتُ شَرِبْتُ الرُّغْوَةَ وَالْأَرُغَاءُ سَحْفُ الرُّغْوَةِ وَاحْتِسَاؤُهَا الْكَسَائِي هِيَ رَغْوَةُ اللَّبَنِ وَرُغْوَتُهُ وَرُغَاؤُهُ وَرُغَايَتُهُ وَزَادَ غَيْرُهُ رُغَايَتَهُ قَالَ

ولم نسمع رُغَاوَتَه أَبو زيد يقال للرَّغْوَة رُغَاوَى وجمعها رَغَاوَى وارُ تَغَى الرَّغْوَة
أَخَذَهَا واحتساها وفي المثل يُسِرُّ حَسْوَاً في ارُ تَغَاءٍ يُضْرِبُ لِمَنْ يُظْهِرُ أَمْرًا وهو
يريد غيره قال الشعبي لمن سأله عن رجلٍ قَبِلَ أُمًّا امْرَأَتَه قال يُسِرُّ حَسْوَاً في
ارُ تَغَاءٍ وقد حرُمَت عليه امرأتَه وفي التهذيب يُضْرَبُ مثلاً لِمَنْ يُظْهِرُ طَلَبَ القليل وهو
يُسِرُّ أَخَذَ الكثير وأَمْسَتَ إبِلُكُمْ تُنَشِّفُ وتُرَغِّي أَي تَعْلُو أَلْبَانَهَا
نُشَافَةٌ ورَغْوَةٌ وهما واحد والمرغاةُ شَيْءٌ يُؤْخَذُ به الرَّغْوَةٌ ورَغَا اللبَنُ ورَغَّى
وأرَغَى تَرغِيَةً صارت له رَغْوَةٌ وأزید وإبلٌ مَرَاغٌ لِأَلْبَانِهَا رَغْوَةٌ كثيرة
وأرغى البائلُ صار لِبَوْلِهِ رَغْوَةٌ وقوله أَنشده ابن الأعرابي من البَيْضِ تُرغِيْنَا
سِقَاطَ حَدِيثِهَا وتَنكُدُنَا لَهُوَ الحديث المُمْتَعِ .

(* قوله « الممتع » كذا بالأصل بمثناة فوقية بعد الميم كالمحکم والذي في التهذيب
والأساس الممنع بالنون وفسره فقال أي تستخرج منا الحديث الذي نمنعه إلا منها) .
فسره فقال تُرغِيْنَا من الرَّغْوَةِ كَأَنَّهَا لا تُعْطِيْنَا صرِيح حَدِيثِهَا تَنفُجُ لَنَا
بِرَغْوَتِهِ وما ليس بِمَحْضٍ مِنْهُ معناه أَي تُطْعِمُنَا حَدِيثًا قَلِيلًا بِمَنْزِلَةِ الرَّغْوَةِ
وتَنكُدُنَا لا تُعْطِيْنَا إِلَّا أَقَلَّه قال ولم أسمع تُرغِي متعدياً إلى مفعول واحد ولا
إلى مفعولين إلا في هذا البيت ومن ذلك قولُهم كَلَامٌ مُرغٍ إذا لم يُفْصِحْ عن معناه
ورُغْوَةٌ فرس مالك بن عبيدة